



تقرير رئيس مجلس الإدارة لعام 2015

نظرة عامة

بالنيابة عن مجلس الإدارة يسرني أن أقدم لكم البيانات المالية المدققة لمجموعة النهضة، النهضة للخدمات ش.م.ع. للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015.

الأداء المالي

تتعرض أعمالنا لتقلبات النفط والغاز ولم يكن هناك يوما في تاريخ مجموعتنا أن كانت أرقامنا في نهاية العام أقل إنصافا لعملائنا مما هي عليه هذه العام.

من الطبيعي أن نشعر بخيبة أمل في الإعلان عن خسارة صافية. على الرغم من ذلك فإن الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء والأداء التشغيلي ما تزال قوية وقد نتجت الخسارة الصافية من عوامل غير تشغيلية استثنائية وانخفاض في الأصول لا أثر له على التدفقات النقدية.

فهم السياق الاقتصادي يهم حقا لأننا ما زلنا شركة راسخة وأداءنا التشغيلي يفوق أداء نظرائنا في السوق العالمية.

وضعنا القوي في بحر قزوين مستمرا في نموه كما إننا نجحنا أيضا في الحصول على أعمال جديدة في عُمان، ولدينا السيولة للإيفاء بالتزاماتنا ونعمل على تنمية إيراداتنا المضمونة عبر المجموعة. قامت توباز بزيادة الطلبات المتراكمة من 750 مليون دولار أمريكي إلى 1.4 مليار دولار أمريكي بما في ذلك تمديد بعض العقود الهامة مع كبار العملاء في قطاع النفط بالإضافة إلى العقود المتكررة للنهضة للخدمات البالغ قدرها 200 مليون دولار أمريكي و80 مليون دولار أمريكي دخل سنوي من عقود طويلة الأجل من قرى النهضة فضلا عن قرية نهضة الدقم التي سيتم افتتاحها في النصف الثاني من عام 2016.

ولدينا القوة المالية للاستثمار في النمو حتى في هذا السوق. نحن في وضع مثالي ولربما فريد من نوعه يمكننا من الاستفادة من الفرص التي تتيحها هذه الأزمة.

مليون دولار أمريكي		مليون ريال		
2014	2015	2014	2015	
				العمليات التشغيلية المستمرة (قبل الرسوم لمرة واحدة)
634.8	613.2	244.4	236.1	الدخل
232.7	213.0	89.6	82.0	الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء



156.6	129.4	60.3	49.8	أرباح التشغيل
52.5	30.6	20.2	11.8	صافي الربح بعد خصم الضرائب من العمليات المستمرة (قبل الرسوم لمرة واحدة)
10.1	(92.7)	3.9	(35.7)	رسوم لمرة واحدة
62.6	(62.1)	24.1	(23.9)	صافي الربح/(الخسارة) بعد الضرائب من العمليات المستمرة
				العمليات غير المستمرة
3.4	(15.8)	1.3	(6.1)	الربح/(الخسارة) من العمليات غير المستمرة
66.0	(77.9)	25.4	(30.0)	صافي الربح/(الخسارة) في السنة

مليون دولار أمريكي		مليون ريال		
2014	2015	2014	2015	
4.7	-	1.8	-	وسائط الإعلام والاتصالات - بيعت في الربع الأول من عام 2014
(1.6)	(8.3)	(0.6)	(3.2)	قسم الهندسة البحرية
0.3	(7.5)	0.1	(2.9)	خدمات العقود أنغولا
3.4	(15.8)	1.3	(6.1)	الإجمالي

شهدت صناعة النفط والغاز في العامين الأخيرين اضطرابا كبيرا حيث شكل البيع الاضطراري للأصول تهديدا حقيقيا للشركات العاملة في أسواقنا، خاصة في مجال سفن الدعم البحري.

وعلى الرغم من هذه الظروف بلغت أرباح مجموعتنا قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك وإطفاء الدين 89.6 مليون ر.ع في عام 2014 مقارنة بـ 82 مليون ر.ع هذا العام. أعمالنا في مجال سفن الدعم البحري متماسكة وأعمال إدارة خدمات المرافق المتكاملة في تحسن كما أن مجموعتنا ككل في وضع مستقر.

الأعمال غير المستمرة

هناك عاملان رئيسيان وراء الأرقام الخاصة بالأعمال غير المستمرة.

أولاً: أوقفنا أعمال إدارة خدمات المرافق في أنغولا كنتيجة مباشرة لتأثير أسعار النفط على مقدرة الأسواق المحلية لتلبية اشتراطاتنا وقد تحسبنا لهذا التأثير.



ثانياً: تمشيا مع استراتيجيتنا لتقوية المجموعة والتركيز على سفن الدعم البحري وإدارة خدمات المرافق المتكاملة وقرى النهضة، فقد عمنا ببيع نشاط الهندسة البحرية في الإمارات العربية المتحدة. عمليات إصلاح السفن في هذا النشاط عادت إلى الربحية ولكن نشاط بناء السفن ما زال يشكل تحدياً. في العام الماضي أبرمت النهضة اتفاقاً لبيع تلك الأنشطة مما أسفر عن خسارة للشركة قدرها 5.5 مليون دولار أمريكي ولن يكون هناك تأثير آخر.

توباز

شركة سفن الدعم البحري العالمية

مليون دولار أمريكي		مليون ريال		
2014	2015	2014	2015	
388.1	359.7	149.4	138.5	الإيرادات
134.7	104.9	51.7	40.4	أرباح التشغيل

الخصومات لمرة واحدة تتعلق بتوباز خلال عام 2015

مليون دولار أمريكي		مليون ريال		
2014	2015	2014	2015	
(3.9)	(70.9)	(1.5)	(27.3)	مخصص لانخفاض قيمة السفن
-	(12.2)	-	(4.7)	زيادة في التزامات المشتقات المالية
-	(8.3)	-	(3.2)	ترتيبات شطب رسوم الديون الغير مستهلكة
7.5	(1.3)	2.9	(0.5)	صافي الربح/(الخسارة) من بيع السفن
6.5	-	2.5	-	إعادة مخصص ضرائب
10.1	(92.7)	3.9	(35.7)	الإجمالي

إيضاحات حول المرة الواحدة

مخصص الانخفاض قيمة السفن:

لقد كان أثر انخفاض أسعار النفط لأدنى مستوى في عشر سنوات كبيراً للغاية في تقييم الأصول والأعمال في قطاع النفط والغاز. عقود توباز طويلة الأجل ساعدت على دعم قيمة الجزء الأكبر من أسطولها ولكن سفن العقود قصيرة الأجل لم تستغل على نحو



كاف وقد اتخذنا قرارات حكيمة حول تلك الانخفاضات وفقا لمتطلبات معايير المحاسبة الدولية لتوضيح انخفاض القيمة السوقية لتلك الأصول.

الزيادة في التزامات المشتقات

في عام 2014 باعت توباز 9.8% من أسهمها العادية لبنك ستاندرد تشارترد بمبلغ 75 مليون دولار أمريكي (28.8 ر.ع) مع خيار بيع تلك الأسهم إذا لم تقم توباز بالطرح الأولي العام في خلال ثلاث سنوات من تاريخ ذلك الاستثمار. لقد أثرت المشاعر السلبية الحالية في قطاع النفط والغاز على تقييم الأعمال في القطاع مما أدى إلى وضع المزيد من المخصصات على المشتقات المالية المتعلقة بخيار البيع لبنك ستاندرد تشارترد وذلك وفقا لمعايير المحاسبة الدولية.

ترتيبات شطب رسوم الديون غير المستهلكة

خلال عام 2015 نجحت توباز في إعادة تمويل قرض مصرفي بقيمة 313 مليون دولار أمريكي بأسعار فائدة أقل ولفترة أطول وقد تم شطب التكاليف غير المستهلكة المتعلقة بالقرض المعاد تمويله.

صافي الربح / (الخسارة) من بيع السفن

تم بيع إحدى السفن المتعثرة بخسارة قدرها 1.2 مليون دولار أمريكي (0.45 مليون ر.ع).

بدأ عام 2015 وسفن الدعم البحري تعاني من هبوط حاد في أسعار النفط وانتهى العام والأسعار في أدنى مستوياتها. وضعنا القوي في بحر قزوين ظل مستقرا وأسطولنا هناك لم يتعرض للنقص الحاد في الأنشطة الذي تعرض له الكثير من الشركات العاملة في مجال سفن الدعم البحري.

أبرمت الشركة مؤخرا اتفاقية جديد طويلة الأمد مع بريتيش بتروليوم لتمديد العقد القائم لـ 14 سفينة لغاية 2023 ما يعتبر إنجازا هاما للشركة لأنه يوفر استقرار تاما على المدى الطويل.

تعرضت جميع الشركات العاملة في هذا المجال في الأسواق الفورية في غرب أفريقيا لضربات قاسية في حجم أعمالهم وقد أدى ذلك بالطبع إلى التأثير على أداؤنا بصورة عامة.

أعمالنا في الشرق الأوسط كانت مرضية بفضل مستوى الاستخدام العالي وقد حققنا نموا في العقود المتراكمة وزودنا سوقنا الرئيسية بالمملكة العربية السعودية بسفينة مناولة.

الأسعار والاستخدام

ترتبط توباز بعلاقات وطيدة مع عملائنا فيما يتعلق بفترات العقود طويلة الأجل وقد لعبت جودة هذه العلاقات دورا هاما في استقرارنا العام الماضي. عندما يطلب منا عملائنا مساعدتهم في إدارة تكاليفهم نستجيب لذلك بالتركيز الدقيق على الكفاءة والسلامة والجودة التي يتوقعها السوق من توباز. لقد قمنا بتخفيضات معتبرة لمساعدة عملائنا.

بالرغم من تعرضنا لهذه الضغوط على الأسعار فإن شركتنا لا تنتهون في السلامة وقد قام فريق الإدارة بإطلاع مجلس الإدارة على الخطوات التي اتخذوها للحصول على هذا التوازن الصحيح ونحن واثقون من تحقيق التوازن الأمثل لتوباز ولعملائنا خلال عام 2016 وما بعده.

الاستخدام في أسواقنا الرئيسية كان مرتفعا حيث بلغ حوالي 96% في أسواق بحر قزوين، 87% في أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا و 83% في الأنشطة تحت سطح البحر، غير أن الاستخدام في غرب أفريقيا هبط إلى 50% وقد قمنا بنقل أصولنا خارج



تلك المنطقة ووضعنا سفينتين خارج الخدمة ونعتمد أن هذه هي التدابير الصحيحة التي يجب اتخاذها إزاء عدم وجود الطلب على الرغم من تواجدها المبسط في ذلك السوق لخدمة الأساطيل العالمية الكبيرة.

الاستثمار في اسطولنا

تحتل توباز الطليعة في السوق من حيث حداثة وكفاءة اسطولها ويجب أن يكون هذا محور الاستثمار للنمو. توجد المئات من سفن الدعم البحري على نطاق العالم خارج الخدمة ولذلك لن ندع هذه الساحة تفوتنا.

هذا العام استثمرنا 115 مليون دولار أمريكي في شراء سفينتين للعمل تحت سطح البحر من شركة فارد براتفانغ النرويجية ومن المقرر استلامهما في عام 2017 وهي من فئة DP2 مزودة برافعة حمولة 120 طن لديها القدرة على العمل في أعماق تصل إلى 3.000 متر كما قمنا أيضا بتعزيز اسطول الطوارئ بسفينة رابعة، توباز ريسبوندر.

في شهر يونيو بدأنا في تثبيت برنامج لإدارة الأسطول في 58 من سفننا ويساعد هذا البرنامج على تنظيم أعمال الصيانة بكفاءة أكثر وتقليل الوقت الضائع وتخفيض التكاليف المتعلقة بالحوض الجاف كما يوفر النظام المزيد من الضمانات الإضافية للصحة والسلامة وتبقى رفاهية موظفينا محط اهتمامنا الأول في جميع شركتنا.

النهضة

علامتنا التجارية قرى النهضة (حلول السكن) وإدارة المرافق

مليون دولار أمريكي		مليون ريال		
2014	2015	2014	2015	
246.5	253.5	94.9	97.6	الإيرادات
22.3	24.4	8.6	9.4	الأرباح التشغيلية

أداء شركتنا في عُمان تحسن في العام الماضي واستمر في تحقيق نمو حقيقي فقد توسعت قدرات إدارة المرافق من خلال الفوز بعقود وتشبيد قرية نهضة الدقم التي من شأنها زيادة حجم أعمالنا في خدمات الإيواء.

وكما هو متوقع، نتعرض لضغوط في أعمالنا نتيجة لتدهور أسعار النفط وبلا حظ هذا في أداء قرى النهضة حيث كانت نسبة الإشغال في العام الماضي حوالي 83% وانخفضت هذا العام إلى 78%.

الأداء العالمي تباطأ هذا العام. أداء النرويج كان متماسكا على الرغم من انخفاض عدد الحفارات العاملة في بحر الشمال ولكن خروجنا من الإمارات العربية المتحدة أسفر عن خسارة. ومع ذلك، لا تزال متفائلين بأن الإمارات العربية المتحدة هي السوق الأنسب للتوسع في خدمات إدارة المرافق وسنحافظ على بعض التواجد هناك.

الدقم

بدأنا عام 2015 بإكمال الحصول على الأموال لمشروع الدقم وخلال العام تقدم العمل في تشبيد المشروع وفقا للجدول الزمني والميزانية وتحول المرفق من التصميم إلى أرض الواقع. في أكتوبر تم عقد أول اجتماع للمساهمين في شركات الدقم الجديدة ولقد قام مجلس إدارة النهضة بزيارة موقع العمل للوقوف على سير العمل في المشروع.

الفرص المتاحة للنهضة هنا مثيرة للاهتمام وقد شرعنا في مناقشات عن كئيب مع العملاء المحتملين لتأمين الإشغال للمرفق عند افتتاحه في يوليو. لقد بدأنا فعلا في النظر في خيارات مرحلة التشبيد الثانية المتمثلة في توفير المزيد من مساكن الموظفين وزياد



المرافق الموجودة حاليا. قمنا مؤخرا بإبرام اتفاقية للحصول على أرض إضافية لزيادة حجم قرى النهضة الإسكانية وإنشاء نادي ترفيهي نقوم بتشبيده وتشغيله لخدمة العمال المقيمين بالدمم.

إدارة المرافق

يعتبر سوق إدارة المرافق المتكاملة سوقا ضخما – تتجاوز قيمته 1 تريليون دولار أمريكي على نطاق العالم وما زال ينمو إذ أدركت الشركات أن إدارة المرافق المتكاملة تعتبر أفضل وسيلة للحصول على أكبر قيمة عبر إسناد خدماتهم إلى جهات أخرى. تعمل النهضة على تعزيز خبرتها في تشييد وتشغيل المرافق السكنية المتكاملة (قرى النهضة) بالإضافة إلى إرثها المتراكم في خدمات العقود لتوفير حلول خدمات المرافق المتكاملة لأي شركة في عُمان.

بالإضافة إلى العقود المتكررة والتي كان أداؤها جيدا هذا العام، فقد تمكن نشاطنا في إدارة المرافق المتكاملة من تحقيق نجاح كبير من خلال الحصول على عقد بقيمة 48 مليون دولار لإدارة المرافق في قطاع النفط والغاز بعُمان.

المشاريع الاستثمارية

أعلنت النهضة للخدمات في شهر مايو عن إبرامها مذكرة تفاهم للدخول في مشروع مشترك مع شركة فيروفيال كشريك فني عالمي لتوفير خدمات إدارة النفايات بما في ذلك جمع النفايات، تشغيل محطات التحويل والمرادم ومحطات المعالجة. تهدف هذه الشراكة إلى المشاركة في دورات المناقصات الحالية لعقود إدارة النفايات الإقليمية المطروحة من قبل الشركة العمانية لخدمات البيئة.

مشروع إعادة شراء السندات القابلة للتحويل إلزاميا

في يونيو طُلب من المساهمين في الشركة ومن مجلس إدارة الشركة الموافقة على إصدار سندات دائمة لتمويل مشروع إعادة شراء السندات القابلة للتحويل إلزاميا وقد كانت هذه العملية ذات فائدة للمساهمين و لحملة السندات القابلة للتحويل إلزاميا وكان الهدف من المشروع هو إيجاد خيار إضافي لحملة السندات الذين يرغبون في الحصول على قيمة نقدية بدلا عن أسهم في الشركة في تاريخ استحقاق تلك السندات. أكملت النهضة بنجاح شراء شريحتين من تلك السندات وننظر الآن في إمكانية شراء المتبقي من تلك السندات قبل تحويلها في عام 2017.

النظرة المستقبلية

اليوم نحن شركة مستقرة وسط أسواق مضطربة جدا و سيمتد هذا التحدي إلى عام 2016 وسنواجه هذا التحدي بقوة الميزانية وتراكم الأعمال القوية والاستمرار في الاستثمار في الأصول والعقود طويلة الأجل مع عملائنا ولقد قمنا باتخاذ الإجراءات الصحيحة هذا العام لإدارة تكاليف التشغيل ولدينا السيولة للوفاء بالتزاماتنا مع المحافظة على قدراتنا المالية على الإنفاق.

عموما، يسرني أن أكون قد حققت نتائج فوق مستوى السوق في هذه الأوقات العصيبة واعتقد أن هذا يبرهن على صمود استراتيجيتنا.

شكر وتقدير

بالنيابة عن مجلس إدارة الشركة، أود أن أعبر عن عميق امتناني لحضرة مولانا صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه الله، لقيادته ودعمه لخلق بيئة استثمار ساعدت شركتنا على النمو والازدهار في أسواقها المحلية والمنافسة في أفضل الأسواق العالمية.



النهضة للخدمات ش.م.ع.
Renaissance Services SAOG

سمير فانسي

رئيس مجلس الإدارة